الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المعهد الوطني المتخصص في تكوين

مستخدمي التربية الخنساء سطيف

الدورة التكوينية لمديري الابتدائي 2019/2018 الفوج:03

مقياس البرامج و المناهج التعليمية

بحث حول تعريف المنهاج

من اعداد السادة:

دامـــــس فـــــاروق

شـــــلاخ مـــــراد

تحت اشراف السيد: مفتش ادارة التعليم الابتدائي

موفـق جـــمال

الموضوع الاول:تعريف المنهاج

العناصر الاساسية للبحث هي:
1/ مفهوم المنهاج لغة.
2/ مفهوم المنهاج إصطلاحا.
3/ عناصر المنهاج.
4/ الايطار المرجعي لاعداد المنهاج

مقـــــــــــدمة:

يخطئ كثير من الناس عندما يظنون أن المناهج تعني ما يدرسه الطلاب على مقاعد الدراسة من مواد دراسية مشمولة بكتب مدرسية توزع على الطلاب في بداية السنة الدراسية.
إن مفهوم المناهج أوسع بكثير من أن تحصر في نطاق ضيق من التعليم، بل العكس من ذلك لأنها تشمل كل شيء يتعلق بالعملية التعليمية، سواء كان ذلك الاتصال اتصالا مباشرا أو غير مباشر.
والمدرسة الجزائرية لا تشذ على هذه القاعدة، فهي مطالبة بتجديد . مناهجها وبتغيير طرق عملها ونسق إدارتها

1/ مفهوم المنهاج لغـــــة:

أصل الكلمة نهج ومنهاج بمعنى: الطريق الواضح. ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك،وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح. وقد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 "لكل جعلنا شرعةً ومنهاجًا" بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض
أما المنهاج في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين

2/ مفهوم المنهاج اصطلاحا:

عرف المنهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعاً لمنطقاتها الفلسفية فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع وقيمه ،إلى ثالث يجعل محوره التلميذ حاجاته وميوله واتجاهاته ، إلى رابع يحاول الدمج بين كل ما سبق.
ولعل التعريف التالي يكون أكثر دقة وشمولاً
*هو مجموع الخبرات التربوية و الأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها و خارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك التلاميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية.
*هو مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها ، بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل المتكامل وفق إطار معين متمايز.
*هو الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية.

3/ عناصر المنهاج:

*اختلف المختصون التربويون في تحديد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، إلا أن أرائهم جميعها توصي وتدل على أن عناصر المنهج مترابطة ومتداخلة فيما بينها وهي بذلك تكون تركيبة متكاملة وأساسية لبناء المنهج وفيما يأتي عرض لبعض الآراء حول عناصر المنهج.

*يرى اللقاني أنها(الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والنشاط المدرسي والتقويم).

*أما عزّة عبد الموجود وآخرون يرون أنها(الأهداف التعليمية ومحتوى المنهج وطرائق التدريس وأساليبه وطرائق التقويم وأساليبه)

*فيما حددتها دروزة في(الأهداف والمحتوى والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية والمنشطات الإدراكية والوسائل التقويمية وطرائق التدريس).

أولا: الاهـــــــــداف

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج، إذ كلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وأن ذلك يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بوساطتها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعة ، والهدف التربوي هو(المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي أُنشئتْ من أجلها المدرسة والمصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها .

ثانيا: المحتـــــــــــوى

ويقصد به(جميع أجزاء المعرفة والمعلومات والأفكار والرموز والأشكال المراد من المتعلم أن يلم بها أثناء عملية التعلم ضمن فترة زمنية معينة، هذه المعلومات قد تكثف في كتاب مدرسي مقرر أو يمكن الحصول عليها من عدة مراجع ومصادر مختلفة)

ثالثا: طرائـــق التدريـــــــس

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً جداً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما انها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استعمالها في العملية التعليمية، ويمكننا القول من دون مبالغة إن طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها تحدد دور كلّ من المدرس والطالب في العملية التعليمية، وهي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استعمالها والأنشطة الواجب القيام بها

رابعا: الوسائـــل التعليميـــــــة

*عرفها عبد الحافظ سلامة (إنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم)

*إنها ما يستعمله المعلم أو المتعلم من مواد وبرامج وأجهزة

وأدوات والآلات ومواقف تعليمية ولغة تعبيرية وأشياء حقيقية وما شابهها لاكتساب الخبرات التعليمية سواءً داخل أم خارج المدرسة.

خامسا: الانشطـة التـعليميـــــة

للأنشطة دورها في العملية التعليمية، لأنها تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية، وبالتالي فهي تمثل عنصراً مهماً من عناصر المنهج، ويمكننا القول أنَّ حجم النشاط ونوعيته وأهدافه يحدد بدرجة كبيرة نوعية المنهج المتبع.

سادسا:التقـويـــــــــم

يُعد التقويم عنصراً من عناصر المنهج (التقويم التعليمي) ويختلف التقويم عن غيره من عناصر المنهج في كونه قادراً على التأثير فيه مع أنه يتأثر به وإنّه يؤثر أيضاً في ذاته، وذلك عندما ينصب التقويم على وسائل كالاختبارات فيصدر الحكم عليها ليبين مدى صلاحيتها أو قدرتها على أداء الغرض منها، وفيما إذا كان الأمر يتطلب تعديلها، أو تغييرها أو تطويرها، وقد اختلفت تعار يف التقويم حسب فلسفة الشخص المقوم والمجال المستعمل فيه والغاية من استعماله عرفه حلمي أحمد الوكيل بأنه (العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف، التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وهي لا تختصرفي كونها تشخيصاً للواقع بل هي أيضاً علاج لما به من عيوب إذ لا يكفي تحديد أوجه القصور، وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها).

4/ الايطار المرجعى لاعداد المـنـهــاج

* مرجعيات تتعلّق بالأمة وقيمها:

- الانتماء للجزائر باعتباره لُحمة التضامن التاريخي قديما وحديثا،
- الشعور بالانتماء إلى أمة واحدة وشعب واحد، وهو شعور يرتكز على إرث تاريخي وجغرافي، حضاري وثقافي بما يرمز إليه الإسلام واللغتين الوطنيتين *العربية والأمازيغية، والعلم والنشيد* الوطنيين.
- التفتّح على حضارات العالم والقيم العالمية التي لا تتعارض وقيمنا

مرجعيات تتعلّق بالسياسة التربوية:

- الطابع الوطني والديمقراطي للمنظومة التربوية استمرارا للقيم والمبادئ التي دأبت عليها منذ الاستقلال.
- الطابع العصري والتقدمي الذي فرضته التحديات الداخلية والخارجية في عالم يتطور باستمرار، ومجتمع جزائري ما زال يلح على النوعية فيما تقدمه المدرسة.

- **مبدأ الشمولية** الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية، ثم حسب الأطوار والسنوات قصد ضمان الانسجام العمودي.
- **مبدأ الانسجام** الهادف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المنهاج، تكوين وتنظيم المؤ سسات التربوية على وجه الخصوص.
- **مبدأ الملاءمة** التي تمكّن من تكييف ظروف الإنجاز والتكّفل، وعلى الخصوص ظروف التلاميذالنفسية والبيداغوجية.

مبدأ المقروئية الذي يستلزم البساطة، الوضوح والدّقة في
صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.
- مبدأ « قابلية التقويم » للتمكين من إجراء تقويم تسييري يحدث ملاءمة بين أهداف تكوين المناهج والحاجات
التربوية المقصودة